



مجلة البحوث المالية والتجارية

المجلد (22) – العدد الثاني – إبريل 2021



أثر التقارب الإيراني الأمريكي على أمن واستقرار منطقة الخليج العربي

The impact of the Iranian-American rapprochement on
the security and stability of the Arab Gulf region

بحث مقدم من

بدر سعود العجران

إشراف

الأستاذ الدكتور

احمد العايدى

أستاذ مساعد بقسم العلوم السياسية

كلية التجارة

جامعة بورسعيد

الدكتور

جمال زهران

أستاذ العلوم السياسية المتفرغ

كلية التجارة

جامعة بورسعيد

رابط المجلة: <https://jsst.journals.ekb.eg/>

ملخص البحث:

تمر المنطقة العربية وإقليم الشرق الأوسط، وبصفة خاصة منطقة الخليج العربي بتحويلات كبرى من المؤكد أن يكون لها من التداعيات الكثير على حاضر ومستقبل هذه المنطقة. ولعل قضية الأمن والاستقرار في منطقة الخليج من أهم القضايا التي تطرح نفسها بقوة في خضم التداعيات الناجمة عن هذه التحويلات التي تشهدها المنطقة.

فبعد القطيعة في العلاقات الأمريكية الإيرانية التي وصلت إلى حد الحصار والتهديدات إلى حد توجيه ضربة عسكرية للمفاعلات النووية إما مباشرة من القوات الأمريكية الرابضة في المنطقة أو استحضار قوات جديدة أو بتعبئة عسكرية أمريكية أوروبية بتوجيه ضربة مشتركة أو بتوجيه ضربة عسكرية عن طريق الوكيل الأمريكي والأوروبي في المنطقة والذي يتمثل في ذلك الكيان الصهيوني (إسرائيل)، وبعد هذا كله، بدأت هذه العلاقات بين الطرفين تشهد فصلاً جديداً وتغيراً واضحاً. حيث دار الحوار السري بين دولتي الولايات المتحدة الأمريكية والجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وسط هذا كله بدأت التقارب الإيراني الأمريكي الذي بدأ يقلب موازين القوى في المنطقة، الأمر الذي يقود إلى ضرورة تحليل انعكاسات هذا التقارب على كافة الأصعدة والمستويات .

الكلمات الافتتاحية: التقارب الإيراني - التحويلات الحادثة في العلاقات الإيرانية الأمريكية - خريطة التحالفات الإقليمية .



Abstract :

The Arab region and the Middle East region, and especially the Arab Gulf region, are undergoing major transformations that are sure to have many repercussions for the present and future of this region. Perhaps the issue of security and stability in the Gulf region is one of the most important issues that present itself strongly in the midst of the repercussions resulting from these transformations taking place in the region.

After the rupture in the US-Iranian relations, which reached the point of blockade and threats to the point of directing a military strike to the nuclear reactors, either directly from the American forces stationed in the region, or by bringing in new forces, or by mobilizing an American-European military by directing a joint strike or by directing a military strike through the American and European agent in the region. Which is exemplified by that Zionist entity (Israel), and after all this, these relations between the two sides began to witness a new chapter and a clear change. Where the secret dialogue took place between the countries of the United States of America and the Islamic Republic of Iran.

Amid all this, the Iranian-American rapprochement began, which began to upend the balance of power in the region, which leads to the necessity of analyzing the implications of this rapprochement at all levels and levels.

Key words: Iranian rapprochement - Shifts in Iranian-American relations - Map of regional alliances.

موضوع البحث:

قبل غروب عام 2013م، ظهر إلى الواقع السياسي الإقليمي والدولي، تقاربًا فجائيًا بين كل من الولايات المتحدة ومعها الاتحاد الأوروبي، وبين الجمهورية الإسلامية الإيرانية، أعلن على إثره أن مفاوضات بين الطرفين سوف تجرى، وتشق طريقها للواقع، وكانت ثمرة جهود دبلوماسية سرية بين الطرفين استغرقت عدة شهور كانت إحدى الدول الخليجية (عمان)، جسرًا للتواصل ووسيطًا بينهما حتى وصلت الأمور للمحطة الأخيرة وأعلن عن اتفاق الطرفين الأمريكي والإيراني. وبمقتضى هذا الاتفاق يتم البدء في حوار جدي للوصول إلى نتائج حاسمة، وبالفعل انتقل الأمر من دهاليز الدبلوماسية السرية إلى منضدة المفاوضات المباشرة على الأرض الأوروبية. حيث التقى الطرفان (الأمريكي / الأوروبي - الإيراني)، في إحدى المدن الأوروبية (فيينا)، وبدأت المفاوضات لبحث المشروع النووي الإيراني، في مقابل فك الحصار الاقتصادي الغربي على إيران، ورفع تجميد الإيداعات الإيرانية في البنوك الأمريكية والأوروبية. واستطاع الطرفان بعد مفاوضات شديدة وقوية، الوصول إلى صيغة وسيطة تؤكد على خضوع المشروع النووي الإيراني للسيطرة الدولية، ومتابعة النظام الدولي ممثلًا في وكالة الطاقة النووية بالقيام بدورها في التفتيش والمتابعة، مقابل رفع الحصار الاقتصادي الغربي وفك الأموال الإيرانية المجمدة في البنوك الغربية .

وأعلنت الإدارة الأمريكية فور الانتهاء من المفاوضات عن قرارها بفك جزء من الودائع الإيرانية في البنوك الأمريكية الأمر الذي أظهر إيران أمام العالم أنها قد انتصرت في معركة المفاوضات أمام الرأي العام المحلي والإقليمي (العربي والشرق أوسطي).

ومن ثم فإن موضوع الدراسة يدور حول تطورات الصراع الإيراني الأمريكي وما آل إليه من نتائج أدت إلى التقارب بين الطرفين، وتداعيات ذلك إقليميًا ودوليًا بل وداخل إيران نفسها. بعبارة أخرى، فإن موضوع الدراسة يتناول التقارب الإيراني الأمريكي بالتحليل السياسي باعتباره الحصاد الأولي في معركة الصراع بين الطرفين وما يمكن أن يؤدي إليه هذا التقارب من تداعيات على جميع الأصعدة والمستويات الداخلية والإقليمية والدولية، مع التركيز على انعكاسات هذا التقارب على أمن واستقرار منطقة الخليج العربي.



مشكلة البحث:

لا شك أن إصرار إيران الذي لا يستطيع أحد أن يتجاهل وجودها السياسي ووزنها الإقليمي والدولي، على ممارسة دورها الإقليمي وبشكل مباشر ومؤثر من خلال تبنيها لسياسات معينة، فأيران تسعى لكي يكون لها نصيب كبير في وضع الشرق الأوسط الجديد، وأن تغير الخريطة الأيديولوجية لمنطقة الخليج العربي ليكون لها أكثر من حليف تستطيع من خلالها تنفيذ مخططاتها وأهدافها.

وفي تحليل الدول الساعية لحماية مصالحها القومية، نجد أنها تحدد أهدافها من خلال سياستها الخارجية، وتتأثر بالبيئة الدولية التي تتعامل معها وتتحرك فيها وبالقوة أو القوى التي تتحكم وتوجه هذه البيئة. فالسياسة الخارجية الإيرانية تصاغ بالضرورة في إطار النظام الدولي والنظام الإقليمي، وترمي إلى تحقيق أهدافها إزاء وحدات إقليمية ودولية أخرى. ففي عصر التقدم التكنولوجي في وسائل الاتصال، لم تعد النظم والجماعات قادرة على الانحسار داخل بوتقة خاصة أو الانغلاق على الذات.

وقد استغلت إيران انهيار النظام العراقي وانشغال الولايات المتحدة الأمريكية في حربها في العراق للتحويل إلى القوة الإقليمية الأبرز، وإلى فاعل سياسي في المنطقة لا يمكن تجاوزه، وهكذا تصبح إيران في هذه الحالة طرفاً مهماً في تشكيل النظام العراقي الجديد، وتسعى إلى أن يكون النظام العراقي الجديد غير معادي لها، أو أن يكون مؤيداً أو متعاطفاً معها

كما أن هذا التعتن الإيراني أمام الأمريكان أكسبها شرعية إقليمية عند البعض مما أكسبها سيطرة على بعض الدول وقوى الممانعة (المقاومة)، لتتماشى مع تصورات إيران للمنطقة، وتدور في فلكها.

وفي هذا السياق سعت إيران إلى التأثير على مجريات الأمور في المنطقة، وساعدتها الظروف على إتاحة الفرص الكبرى أمام حرية الحركة والفعل لإيران، مما يجعلها طرفاً في تشكيل سياسة المنطقة وقوة رئيسية على المستوى الإقليمي ترمي إلى إحداث تغييرات جذرية تؤدي إلى إضعاف الدور الخليجي والعربي.

وبالتالي فإن إشكالية الدراسة تتمحور حول دراسة أثر التقارب بين الولايات المتحدة وإيران، على أمن واستقرار منطقة الخليج العربي في ضوء إصرار إيران على ممارسة دورها الإقليمي المؤثر وفي ظل نظام دولي يتحول من أحادي القطبية إلى ثنائي القطبية وقد يكون متعدد الأقطاب.

ومن ثمّ فإنّ إيران أصبحت تستثمر البيئة الدولية، والتي دفعتها إلى التقارب مع الولايات المتحدة، في الدفع نحو ممارسة دور قيادي إقليمي مؤثر، في ظل تحولات دولية مهمة ولافتة للنظر.
أهداف البحث:

يتركز الهدف الرئيسي لهذا البحث في دراسة التحولات الحادثة في المنطقة العربية عمومًا وفي منطقة الخليج العربي على وجه الخصوص، إثر التقارب الأمريكي الإيراني بنهاية عام 2013م بعد صراع امتد لما يقرب من 35 سنة (1979-2013).

تساؤلات البحث:

يتركز السؤال الرئيسي للبحث في:

ما هي التحولات الحادثة في العلاقات الإيرانية الأمريكية، والتداعيات المتوقعة على كافة الأصعدة داخليًا وخارجيًا (إقليميًا ودوليًا)، وتأثير هذه التداعيات على أمن واستقرار منطقة الخليج العربي؟

الحدود الزمنية والموضوعية للبحث:

يدور موضوع البحث حول دراسة "الأثر والتداعيات" لحدث مهم له بواعث وأسباب وآثار على جميع المستويات. والحدث الموضوعي محل الدراسة يتمثل في التطورات الجديدة في العلاقات الإيرانية الأمريكية وتداعياتها على المستوى الداخلي والإقليمي والدولي، وهو الأمر الذي يجسد الحدود الموضوعية للبحث.

أما الحدود الزمنية للبحث، فإنها تنحصر بين 2005م بداية تولي الرئيس أحمددي نجاد، رئاسة الجمهورية الإيرانية الإسلامية وحتى نهاية حكمه في عام 2013م، ثم تولي الرئيس الجديد حسين روحاني الحكم عام 2013م ولمدة 4 سنوات تالية، وتجددت مرة أخرى.

ولكن من حيث الحدود الزمنية للبحث من منظور مباشر، فإنها تتحدد بمتغير اندلاع الثورات العربية في تونس ومصر وليبيا واليمن عام 2011م وحتى نهاية 2016م مع نهاية مدة الرئيس الأمريكي أوباما الثانية.



أهمية البحث:

يمثل هذا البحث أهمية كبيرة، نظرًا لحدائثة الموضوع، ومحدودية ما كتب فيه من دراسات علمية مباشرة، الأمر الذي يعطي فرصة للباحث في إطار المتاح من المعلومات وفي سياق الإطار النظري تقديم عمل علمي يتفق ودرجة الدكتوراه في العلوم السياسية.

الإطار المنهجي للبحث:

يعتمد هذا البحث على منهج التحليل النسقي في تحليل موضوع البحث، وهو أثر التقارب الأمريكي الإيراني وتداعياته على المستويات الداخلية والإقليمية والدولية. حيث يساعد هذا المنهج على تحليل الأسباب الدافعة لهذا التقارب بين الدولتين، وكيفية التعامل مع ما تم، ثم دراسة المخرجات الناجمة عن ذلك في صيغة قرارات هي خلاصة التوافق في المفاوضات بين الطرفين الإيراني من جانب، والأمريكي الأوروبي من جانب آخر، هو بمثابة الطريق لإحداث انعكاسات كبيرة داخل إيران وخارجها .

ومن ثم فإن هذا المنهج يساعد في قراءة الماضي والحاضر والمستقبل، ويساعد في قراءة النظام الإقليمي في إطار النظام الدولي في مرحلة التحول، حاضرًا ومستقبلًا. وتوضح الدراسة الإجابة على سؤال: كيف يمكن استثمار هذا المنهج في تحليل هذا الموضوع .

أقسام البحث :

يمكن تقسيم البحث على النحو التالي:

المبحث الأول: تطوير الدولة الإيرانية من حكم الشاه إلى حكم الثورة

المبحث الثاني : العلاقات الأمريكية الإيرانية

المبحث الثالث : التقارب الأمريكي - الإيراني

المبحث الأول

تطوير الدولة الإيرانية من حكم الشاه إلى حكم الثورة

تعتبر إيران من الدول المركزية في منطقة الشرق الأوسط، والمجاورة للمنطقة العربية، وهي حلقة هامة من حلقات الاتصال الجوي بين أوروبا، ودول الشرق الأقصى. ويمكن تناول تطور الدولة الإيرانية من حكم الشاه إلى حكم الثورة: الإمكانيات والقدرات .

أولاً: البيئة الجغرافية لإيران:

- تبلغ مساحة إيران (636) ألف ميل مربع، وهي ثلاثة أمثال مساحة فرنسا، وهذا يوفر لها العمق الاستراتيجي وسهولة انتشار مصادر إنتاجها وقواتها المسلحة:
- تجاور إيران في حدود مشتركة مع خمس دول تمتد بطول حوالي (2740) ميلاً من الأرض وحوالي (900) ميل من البحار والمحيطات.
- ترتبط إيران مع كل من تركيا والاتحاد السوفيتي وباكستان بخطوط حديدية، وبطرق برية مع العراق وتركيا والاتحاد السوفيتي (روسيا) وباكستان، وأفغانستان.
- تسيطر إيران على مضيق "هرمز"، وخاصة بعد استيلائها على جزر "أبو موسى"، "طنب الكبرى"، و"طنب الصغرى"، مما جعلها تتحكم في حركة الملاحة بالخليج العربي وتأمين الملاحة لناقلات البترول العملاقة إلى أوروبا واليابان.
- تشرف إيران على بحر قزوين والخليج العربي، وخليج عمان، مما زاد من ارتباطها بدول العالم. كما أن علاقاتها الاقتصادية والسياسية والعسكرية قد اتسعت بسبب سيطرتها على طرق مواصلات البترول.
- تمتلك إيران موارد ضخمة من البترول، وهي تحتل المركز الرابع بين الدول المنتجة للبترول في العالم، وثاني دولة مصدرة له بعد السعودية، مما جعلها محط أنظار الدول الصناعية الكبرى.



ثانيًا: البيئة الإستراتيجية للدولة الإيرانية:

هذا التحليل يجمع بين البعدين الجغرافي والعسكري. وفي هذا الصدد يمكن شرح تأثير العوامل الجغرافية المختلفة على التوظيف العسكري لها وتطويرها من وجهة نظر العمليات العسكرية، وذلك على النحو التالي:

- تقع إيران في الجزء الجنوبي الغربي لقارة آسيا بين خطي عرض (40) شمالاً، (23) جنوباً. وهي تقع على هضبة تضم دول أفغانستان وباكستان بارتفاع من (1000-1300) متر فوق سطح البحر.
- تنقسم إيران إلى (13) إقليمًا أي (محافظة).
- اكتسبت إيران أهميتها الإستراتيجية من موقعها الجغرافي المتميز التي يشرف على مناطق إستراتيجية. كما تشرف إيران على مضيق بحري حيوي. كما أنها تدخل ضمن شبكة مواصلات دولية بحرية وجوية وبرية. بل أنها تمتلك شبكة مواصلات برية وجوية محلية ممتازة وثروات طبيعية كبيرة، أهمها: البترول.

ثالثًا: البيئة الطبيعية للدولة الإيرانية:

يمكن تناول البيئة الطبيعية لإيران في النقاط التالية:

- 1- التضاريس
- 2- النباتات والزراعة
- 3- المناخ

رابعاً: البيئة السياسية والعسكرية والقوات المسلحة

♦ البيئة السياسية للدولة الإيرانية:

يعتق غالبية الإيرانيون المذهب الشيعي، الأمر الذي كان له آثار واضحة في طريقة الحكم والممارسة السياسية. ويقوم هذا المذهب على أساس أن الحاكم يعتبر نائبًا عن الإمام الغائب

♦ القدرات العسكرية والقوات المسلحة:

بعد ثورة 1979م في إيران، أصبحت القوات المسلحة مجرد هياكل تشكيلات، حيث لم بعد إلى الثكنات العسكرية سوى 25% من تعداد القوات المسلحة، وأحيل إلى التقاعد جميع الضباط من رتبة عميد وحتى الأعلى رتبة.

خامساً : خريطة الأقليات والقدرة البشرية والبناء الطبقي والقدرة الاقتصادية

◆ خريطة الأقليات ومطالبهم:

تعتبر إيران من الدول الجاذبة من جانب الأقليات التي تنتقل لها عبر الحدود. حيث يوجد حوالي 70% من سكان إيران من أصل غير فارسي ينتمون إلى قوميات مختلفة منتشرة عبر حدود إيران مع الوطن العربي وتركيا وباكستان وأفغانستان، والاتحاد السوفيتي (روسيا الآن).

◆ القدرة البشرية والبناء الطبقي:

بلغ التعداد السكاني عند قيام الثورة عام 1979م، (36) مليون نسمة. وتتكون إيران من قوميات متعددة تصل إلى 70% من تعداد إيران، والباقي (30%) هم السكان الفرس الأصليون. ولذلك فإن إيران موضع جذب حقيقي للقوميات المجاورة. وقد كان للفوارق الطبقيّة الكبيرة بين سكان أهل الريف وأهل الحضر، آثار ضخمة على البناء الطبقي والاجتماعي للمجتمع الإيراني.

◆ القدرة الاقتصادية:

تتنوع القدرة الاقتصادية لإيران، الأمر الذي يسهم في دعم قدراتها العسكرية، ويؤهلها دائماً بممارسة دورها الإقليمي بشكل فعال.

وهذا التنوع يشمل الثورة المعدنية (البترو-الغاز الطبيعي- المعادن- الصناعات البتر وكيماوية)، فضلا عن الصناعة، والصناعات الحربية، والإنتاج الزراعي، والتجارة بمختلف أنواعها.



المبحث الثاني

العلاقات الأمريكية الإيرانية

تطورت علاقات إيران بالولايات المتحدة بمراحل عديدة. ويمكن التمييز بين مرحلتين فاصلتين ، ما قبل قيام ثورة فبراير 1979م، وما بعد قيام الثورة ونجاحها واستقرار الحكم في إيران وتحولها من الثورة إلى الدولة. إلا أن ما بعد ثورة 1979م، تطورت العلاقات الأمريكية الإيرانية من فترة حكم لأخرى كان من شأنها التحول من الهدوء إلى التوتر، ثم إلى الهدوء، ثم إلى التوتر. لكن هذه العلاقات بين الطرفين بعد الثورة لم تشهد استقراراً كاملاً. وأصبحت إيران بعد الثورة، أحد القوى الفاعلة في النظام الإقليمي (العربي أو الشرق أوسطي).

● طبيعة العلاقات الأمريكية الإيرانية قبل قيام ثورة 1979م

الأمر الطبيعي أنه بعد اندلاع ثورة 1979 في إيران، أن تكون العلاقات بين كل من إيران والولايات المتحدة، هي علاقات تتسم بالعداء وعدم الثقة. وذلك على عكس ما كان سائداً بين الدولتين قبل ثورة 1979م.

فقد كانت إيران قبل الثورة ترى الولايات المتحدة على أنها قوة "خيرية"، هدفها دعم استقلال وسيادة الدول الأكثر ضعفاً والمهددة من القوى الاستعمارية، وذلك طبقاً لما كان سائداً ومشاعاً عن الولايات المتحدة نصيرة الحريات والاستقلال الوطني، بينما الواقع كان على عكس ذلك خاصة بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية.

ويمكن شرح تطور العلاقات الأمريكية الإيرانية قبل ثورة 1979م، على النحو التالي:

أولاً: العلاقات القوية والترابطية (1856-1953)م:

يتأسس تحليل أصول العلاقات الأمريكية الإيرانية، على ما تم توقيعه بين البلدين من معاهدة سميت (معاهدة التجارة والصدقة). وهذه المعاهدة تقوم على التفاهم بين الطرفين، حيث كانت الصورة السائدة عن الأمريكيين هي أن هؤلاء دعاة العمل الخيري، استناداً إلى هؤلاء المبعوثين الأمريكيين الذين وفدوا إلى إيران في تلك الفترة

ثانياً: الحياد الإيراني في الحرب العالمية الأولى وتداعياته:

أعلنت إيران حيادها في بداية الحرب العالمية الأولى عام 1914م، وذلك تقدياً لتداعيات الحرب، وتجنب نتائجها. وقد بذلت إيران جهوداً كبيرة لإخاطر الجميع بهذا الحياد الإيراني إزاء هذه

الحرب. إلا أن هذا الحياد من جانب إيران لم يحقق حمايتها من غزو أراضيها من جانب القوى المتحاربة ومنها روسيا وبريطانيا

ثالثاً: الدعم الأمريكي في إقامة دولة إيران الحديثة بعد الحرب العالمية الأولى:

بوصول الحرب العالمية الأولى، للنهاية، كان الاقتصاد الإيراني شديد الضعف، في الوقت الذي كانت الحكومة الدستورية الملكية تحاول تقوية ودعم سلطتها في أنحاء إيران.

● طبيعة العلاقات الأمريكية الإيرانية بعد قيام ثورة 1979م

إن الثورة الإيرانية التي اندلعت في فبراير 1979م، كانت نقطة تحول داخل إيران وخارج محيطها الإقليمي والعالمي. فقد أسقطت نظام الشاه وأجبرته على الرحيل، ولم تستطع الولايات المتحدة حليفته وداعمته وحاميته أن تنقذه من السقوط أمام طوفان الجماهير الإيرانية في كل بقعة في إيران تنادي بسقوطه. بل أسقطت الثورة التشابكات الإقليمية لإيران حيث كانت تلعب دور "شرطي" الخليج لصالح الولايات المتحدة و ضد الاتحاد السوفيتي، كما أسقطت ذلك الرباط الإيراني مع الولايات المتحدة التي كانت العلاقات بينهما بالتبعية الكاملة للولايات المتحدة، وأصبحت إيران دولة حرة مستقلة.

● طبيعة الأزمات بين أمريكا وإيران بعد قيام ثورة 1979م

تفجرت بطبيعة الحال الأزمات تلو غيرها بين الولايات المتحدة وإيران بعد ثورة 1979م، وذلك لأن الثورة أسقطت نظاماً حليفاً وعميلاً في خدمة الأمريكان، وفي نفس الوقت فإن الثورة وقادتها تطلعون للاستقلال والاعتماد على الذات، مما يهدد المصالح الأمريكية من نفط وغيره، ويهدد الجيران الحلفاء في دول الخليج.



المبحث الثالث

التقارب الأمريكي - الإيراني

بعد جهود مضنية عبر وسطاء من أطراف إقليمية، بدأ التقارب بين الولايات المتحدة الأمريكية وبين إيران، بهدف تخفيف حدة الصراع بين الطرفين، ومحاولة التوصل إلى اتفاق بشأن البرنامج النووي الإيراني، وتطبيع العلاقات، ورفع العقوبات الأمريكية على إيران وشعبها. ويمكن تناول ذلك في .

● بيئة التقارب والتفاوض:

فور إعلان فوز حسن روحاني، في الانتخابات الرئاسية الإيرانية، في الجولة الأولى، بدأت فوراً تغييرات واضحة في لغة التخاطب الإيرانية مع الغرب، اتسمت في جوهرها بالواقعية، وبعيداً عن الخطاب المتصلب من جانب الرؤساء الإيرانيين السابقين. حيث بدأت الإشارات تصدر من جانب إيران، بأنها تريد أن تفتح صفحة جديدة في التعاطي مع واشنطن، خاصةً فيما يرتبط بشكل واضح ومباشر بالملف النووي. وبعد الإعلان النهائي عن فوز حسن روحاني ليصبح رئيساً لإيران خلفاً للرئيس السابق (أحمدي نجاد)، ثم اختيار السيد/ محمد جواد ظريف، ليصبح وزيراً للخارجية.

وعلى الجانب الآخر، كانت البيئة الإقليمية وأزماتها، سبباً لضرورة الدفع بالعلاقات بين الدولتين للتقارب والحوار، للوصول إلى اتفاقية تقرب المسافات بين الطرفين وشركائهم.

● الدوافع الإيرانية للتقارب مع أمريكا:

تتحدد الدوافع التي جعلت إيران تتجه إلى تغيير خطابها السياسي، والانفتاح على طريق التوصل إلى تسوية مع الولايات المتحدة حول الموضوعات أو القضايا الخلافية بينهما. وتتبلور.

هذه الدوافع بين نوعين:

الأول: يتركز في تلك الدوافع الداخلية، بينما يتحدد

الثاني: في تلك الدوافع الخارجية (الإقليمية والدولية)

● الدوافع الأمريكية للتسوية والتقارب مع إيران:

وفقاً لمجريات الأمور، ومتابعة الأحداث في العلاقة بين أمريكا، وإيران، تلاحظ أن إدارة الرئيس الأمريكي (أوباما)، لم تهمل إشارات السيد/ حسن روحاني - الرئيس الجديد لإيران، بل سارعت

بالتفاعل معها، وتشجيع إيران في عهد رئيسها الجديد، على المضي قدماً في التقارب الأمريكي/ الإيراني، تحقيقاً لأهداف مختلفة، وبما يتفق مع المصلحة الأمريكية.

المراجع العربية :

1. أحمد إبراهيم محمود (دكتور)، الأزمة النووية الإيرانية: تحليل لاستراتيجيات إدارة الصراع، دراسات إستراتيجية، الأهرام، القاهرة، العدد (149)، 2005م.
2. أحمد السيد النجار (وآخرون)، حال الأمة العربية (2017/2018م): عام الأمل والخطر، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، 2018م.
3. أحمد يوسف أحمد (دكتور)، ونيفين مسعد (دكتورة)، حال الأمة العربية: 2012/2013م (مستقبل التغيير في الوطن العربي ومخاطر وأهمية)، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، 2013م.
4. أروند إبراهيميان، تاريخ إيران الحديث، ترجمة/ مجدي صبحي، عالم المعرفة، الكويت، 2014م.
5. تريتا بارزي، إيران والمجتمع الدولي، بيروت، الدار العربية للعلوم، ناشرون، 2012م.
6. جمال علي زهران ، منهج قياس قوة الدول واحتمالات تطور الصراع العربي - الإسرائيلي، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، 2006.
7. جوزيف س. ناي، مستقبل القوة، ترجمة: أحمد عبد الحميد نافع، القاهرة، المركز القومي للترجمة، 2015م.
8. رضوان السيد، العرب والإيرانيون والعلاقات العربية الإيرانية في الزمن الحاضر، بيروت، الدار العربية للعلوم، 2014م.
9. ريز إرليخ، داخل سورية: قصة الحرب الأهلية وما على العالم أن يتوقع، ترجمة: رامي طوقان، بيروت، الدار العربية للعلوم، ناشرون، 2015م.
10. سامي كليب، البراغماتية (القولفعلية) في تحليل أفعال الخطاب السياسي: خطاب ترامب والملك سلمان نموذجاً، بيروت، دار الفارابي، 2017م.
11. طارق رضوان، إيران الوجه الآخر: النزاعات الداخلية وجيرانها، (الجزء الثاني)، الجيزة، دار الهلال للنشر والتوزيع، 2016م.



المراجع الأجنبية :

- Alvandi, Roham, Nexion, Kissinger and Sbah: The United States and Iran, In the Cold War, Oxford University Press, 2014.
- Blight, James, Janet Langi Hussein Banai, Malcome Burne, John Tinman, Becoming Enemies, U.S. Iran Relations and Tran-Iraq War 1979-1988, Rowman & Title faced, 2014.
- Byrne, Malcolm, Iran Contra Reagans Scandale and the unchecked abuse of presidential Power University Press of Kansas, 2014.
- David, Crist, the Secret History of American Thirty-years conflict with Iran, Penguin Bobks, New York, 2013.
- Gregory, F., The International Relations of the Persian Gulf, Cambridge, U.K., Cambridge University Press, 2010.
- Kenneth, M. Pollack, Unthinkable, Iran, The Bomb, and American New York, 2013.
- Kessinger, Henry, The International System, Conrad, U.S.A., 2014.
- Leverett, Flynt, and Hillary Mann Leverett, Going to Tehran, Way America must group The Islamic Republic of Iran Metropoliticism Books, 2014.
- Sayed, H. Mousavian, Iran and The United States, Bloomsbury, New York, London, 2014.
- Einhorn, Robert J., “Preventing a Nuclear-Armed Iran Requirements for a comprehensive Nuclear Agreement, The Brookings Institution, March 2014.
- Fahmi, George, “Is The U.S. Losing Europe when it”, Carnegie Middle East, 28 February 2019.
- Hinderakar, John, How much will Iran gain from The Nuclear Deal? Washington Post, 25 July 2015.